وسعها اولىك اصحب الجنه هم فيها خلدون و
نزعنا ما فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم الا
نهر وقالوا الحمد لله الذى هدىنا لهذا وما كنا لنهتدى لو
لا ان هدىنا الله لقد جات رسل ربنا بالحق و
نودوا ان تلكم الجنه اورثتموها بما كنتم تعملون و
نادى اصحب الجنه اصحب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قا
لوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنه الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخره كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب الجنه
ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا ص
رفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف ر
جالا يعرفونهم بسيمىهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهولا الذين اقسمتم لا
ينالهم الله برحمه ادخلوا الجنه لا خوف عليكم و
لا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب
الجنه ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم
الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوه الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا
لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون و
لقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمه
لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم ياتى تاويله



[illegible]

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفهة وانا لنظنك
من الكذبين قال يقوم ليس بي سفهة ولكني رسو
ل من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم نصح
امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من
بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فا
ذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسما سميتموها
انتم واباوكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظ
روا اني معكم من المنتظرين فانجينه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما
كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذرو
ها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عا
د وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به

... تخرصون قل فلله الحجة البلغة فلو شا لهدىكم اجمعين قل هلم شهداكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهوا الذين كذبوا بايتنا والذين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمة لعلهم بلقا ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين

VII. 86

3

نا على الله كذبا ان عدنا فى
ملتكم بعد اذ نجنا الله منها وما يكون لنا ان
نعود فيها الا ان يشا الله ربنا وسع ربنا كل شى
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق و
انت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الر
جفة فاصبحوا فى دارهم جثمين ۝ الذين كذبوا
شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم
رسلت ربى ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كفرين
وما ارسلنا فى قرية من نبى الا اخذنا اهلها بالباسا و
الضرا لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباانا الضرا و
السرا فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما والارض و
لكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون او لم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم ب
ذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى
نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبيـ
نت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذ

يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لا
كثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بءايتنا إلى فرعون وملايه فظلموا
بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى
يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا
أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فأرسل معي بني إسرءيل قال إن كنت جئت بءاية فأ
ت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظ
رين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين
يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون
قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم و
إنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي و
إما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا
سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر
عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغ
رين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين
رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءا
ذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم

وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين
قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا
بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتو
فنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر مو
سى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وا
لهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فو
قهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله وا
صبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و
العقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم و
يستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون و
لقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجرا
د والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما و
قع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك و
لنرسلن معك بني اسرءيل فلما كشفنا عنهم الر
جز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون فانتقمنا

فانتقمنا منهم فأغرقنهم في اليم بأنهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني إسرءيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني إسرءيل البحر فأتوا على قوم يعكفون
على أصنم لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما لهم
ءالهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه
وبطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم من ءال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم و
وعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن
ترىني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسلتي
وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين و
كتبنا له في الألوح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
سأوريكم دار الفسقين ...

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم
موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ول
اخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا ال
سيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي
الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا

فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال
عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر و
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فا
لذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا
أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت ف
آمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قو
م موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ
استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن و
السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم و
قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا

لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلـ
ـموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم ر
جزا من السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ
تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا
تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ
قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذ
بهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون
عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا ي
فسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا ق
ردة خسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يو
م القيمة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع
العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعنهم في الأرض
أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم با
لحسنت والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه
ألم يؤخذ عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على
الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير
للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا
الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه وقع بهم خذوا ما

انه واقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون و
اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذر
ية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذ
لك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا
الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكا
ن من الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى
الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
سا مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كا
نوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فا
ولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا
يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالا
نعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسما
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدو
ن بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستد
رجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا
نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت
والارض وما خلق الله من شي وان عسى ان

يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغينهم
يعمهون يسلونك عن الساعة أيان مرسها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسلونك كأنك حفي
عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس
لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو
الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صلحا لنكونن من
الشكرين فلما آتيهما صلحا جعلا له شركا فيما آتيهما
فتعلى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق
شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سوا
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون إن الذين
تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم إن كنتم صدقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى
الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين وإما
ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم

اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فاذا
هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي ثم لا
يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرى القران فا
ستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

فاتحه سوره الانفال وهي سبع وسبعون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فا
تقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله و
رسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذ
كر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايته ز
ادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون ا
لصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنو
ن حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المو
منين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكو
ن لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر
الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم

بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن ا
لله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم ر
جز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آ
منوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضر
بوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأ
نهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإ
ن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكا
فرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ ر
ميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا
لله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسو
ل إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين ا

اليه تحشرون و اتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة و اعلموا ان الله شديد
العقاب و اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم و ايد
كم بنصره و رزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا لا تخونوا الله و الرسول و
تخونوا امنتكم و انتم تعلمون و اعلموا انما امو
لكم و اولدكم فتنة و ان الله عنده اجر عظيم
يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
و يكفر عنكم سيءاتكم و يغفر لكم و الله ذو الفضل
العظيم و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او
يقتلوك او يخرجوك و يمكرون و يمكر الله و
الله خير المكرين و اذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد
سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اسطير الاولين و اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجرة من السما او ايتنا بعذ
اب اليم و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و
ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون و ما لهم الا
يعذبهم الله و هم يصدون عن المسجد الحرام و ما
كانوا اوليا‌ه ان اولياوه الا المتقون و لكن اكثرهم
لا يعلمون و ما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
و تصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان
الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون و الذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من
الطيب و يجعل الخبيث بعضه على بعض

VIII. 38

فيجعله في جهنم اوليك هم الخسرون قل للذين كـ
فروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله
بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله
مولىكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما
غنمتم من شي فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شي قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله
امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور
واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم
في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى
الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم
فية فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من
ديرهم بطرا ورئا الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ
زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم
اليوم من الناس واني جار لكم

ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقا
ب اذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر
هولا دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة
يضربون وجوههم وادبرهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلم للعبيد كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم ان
الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغر
قنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فا
ما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذ
كرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سوا
ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة و
من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخر
ين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شي
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع
العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله
هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم

ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يايها النبى حسبك
الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبى حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين و
ان يكن منكم مايه يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مايه صابره يغلبوا مايتين وان يكن
منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع ال
صبرين ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن
فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخره والله
عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حللا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها النبى قل
لمن فى ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فى قلو
بكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر
لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك ف
قد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ان الذين امنوا وهجروا وجهدوا باموالهم و
انفسهم فى سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك
بعضهم اوليا بعض والذين امنوا ولم يهجروا ما
لكم من وليتهم من شى حتى يهجروا وان استنصروكم
فى الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم و
بينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن فتنه فى
الارض وفساد كبير والذين امنوا وهجروا و
جهدوا فى سبيل الله والذين اووا ونصروا

والذين امنوا من بعد وهجروا وجهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتب الله ان الله بكل شيء عليم

فاتحه سوره التوبه وهي مىه وثلثون ايه

براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذن
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان
الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا و
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فا
جره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد
الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا
يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم
وتابى قلوبهم واكثرهم
فسقون

ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن
إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا و
أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين
ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول
مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤ
منين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم و
ينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين و
يذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من
يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله و
لا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما
تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم و
في النار هم خالدون إنما يعمر مسجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش
إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا
يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم
الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت

ـهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده ا
جر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخو
نكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم
منكم فاوليك هم الظلمون قل ان كان اباوكم وا
بناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم وامو
ل اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضو
نها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفسقين لقد نصركم الله في موطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذ
ين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم يا
يها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله عليم
حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليو
م الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطو
ا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عز
ير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا

IX.31.

ولا قتلهم الله انى يوفكون ۝ اتخذوا احبرهم
ورهبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مر
يم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو
سبحنه عما يشركون ۝ يريدون ان يطفوا نور الله
بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره ال
كفرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا
يها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبن
لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله وال
ذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسىء زيدة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما و
يحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدى
القوم الكفرين ۝ يايها الذين امنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما
متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝ الا
تنفروا يعذبكم عذابا اليما

و يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على
كل شي قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقو
ل لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعو
ك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستا
ذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستا
ذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخر
وج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ا
بتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق و
ظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفر
ين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد

13 IX.50

اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك
امولهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون با
لله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا
منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها
والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك

يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما فى
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سا
لتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته و
رسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ا
يمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة با
نهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من
بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون
وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هى حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة و
اكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذى خاضوا اوليك حبطت اعملهم فى الدنيا
والاخرة واوليك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذ
ين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمو
ن والمومنون والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة و
يوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجرى من تحتها الانهر خلد
ين فيها ومسكن طيبة فى جنت عدن ورضون من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم

الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في
الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لين اتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به و
تولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم
يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم و
ان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله و
الله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل
نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزا بما كانوا يكسبون فان رجعك
الله الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل
لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي عدوا انكم
رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا

على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم ك
فروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك
اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الد
نيا وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ا
ن امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استذنك اولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهو
ن لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم و
انفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون
اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذ
لك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤ
ذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل و
الله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما
السبيل على الذين يستذنونك وهم اغنيا رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا
يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخبركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفو

تحتهم الانهر في جنت النعيم دعوىهم فيها سبحنك
اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعوىهم ان الحمد لله رب
العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجلهم بالخير لقضي
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون
واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا او
بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادركم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعؤنا عند الله قل اتنبـون الله بما لا يعلم في
السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان
الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا انزل عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في

فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا

شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبدتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من ير
زقكم من السما والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحى من الميت و
يخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقو
لون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل
فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ر
بك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من
شركايكم من يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدوا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من
شركايكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى
للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون و
ما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من
الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القران ان يفترى من دون ال
له ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام
يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صدقين بل كذبوا بما لم ي
حيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذ
لك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة

عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا
يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذ
بوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريون
مما اعمل وانا برى مما تعملون ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كا
نوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون ان الله
لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعة من النهار يتعرفون بينهم قد خسر الذ
ين كذبوا بلقا الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلو
ن ولكل امة رسول فاذا جا رسولهم
قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقو
لون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل
لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا ما شا
الله لكل امة اجل اذا جا اجلهم فلا
يستخرون سعة ولا يستقدمون قل ا
رايتم ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع
امنتم به الن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك

أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أ
نتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأ
رض لافتدت به وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط و
هم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموت
والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثر
هم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أ
رأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكو
ن في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه و
ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبد
يل لكلمت الله ذلك هو

ان العزه لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من
في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعو
ن من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخ
رصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهـ
ـر مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في
الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله ا
لكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا
يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه و
من معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا
ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق
لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون

X.79

18

قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباانا و ت
كون لكما الكبريا في الارض وما نحن لكما بمو
منين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جا
السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما
القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلمته ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن ال
مسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا
برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى و
اخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيو
تكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقا
ل موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة و
امولا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على امولهم واشدد على قلوبهم فلا يو
منوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعو
تكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجو
زنا ببني اسريل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا و
عدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله ا
لا الذي امنت به بنوا اسريل وانا من المسلمين الن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك

لتكون لمن خلفك ايه وان كثيرا من الناس عن ايتنا
لغفلون ولقد بوانا بني اسرءيل مبوا صدق ورزقنهم
من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون
الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت
الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها
الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا
في السموت والارض وما تغني الايت والنذر
عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج
المؤمنين قل يايها الناس ان كنتم في شك من
ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
الله الذي يتوفىكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظلمين و

يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يرد
ك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عبـ
اده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاء
كم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه و
من ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل وا
تبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

فاتحة سورة هود وهي مائة واثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب
أحكمت آيته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير و
بشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم
متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء
قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم
بذات الصدور وما من دابة في الأرض إلا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن
عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن
أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقو
لن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق

قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهىهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملون
يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسلته والله يعصمك من الناس

في الارض وما كان لهم من دون الله
من اوليا يضعف لهم العذاب ما
كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير و
السميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ار
سلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبد
وا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا با
دى الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتىنى
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها و
انتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملقوا ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم
من ينصرنى من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب و
لا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم انى

الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما
ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله
يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقو
لون افتريه قل ان افتريته فعلى اجرمي وانا بري
مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك
الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذب يخزيه
ويحل عليه عذب مقيم حتى اذا جا
امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين و
اهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا
قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن
مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يارض ابلعي ماك ويسما اقلعي وغيض
الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظلمين ونادى نوح ربه

بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله
لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم رئا الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى
تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل

ط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرو
نه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا امر
نا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا و
نجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد
واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان
عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى
ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي
قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك
مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربي واتىني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسو فياخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا
معه برحمة منا ومن خزي يوميذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود ا
كفروا ربهم الا بعدا لثمود

بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ فلما
ريا ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قا
يمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن ورا اسحق يعقوب
قالت يويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا
لشى عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابر
هيم الروع وجاته البشرى يجدلنا فى قوم لوط ان
ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن هذا
انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود
ولما جات رسلنا لوطا سى بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاه قومه يهرعون اليه و
من قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هولا
بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى
ضيفى اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت
ما لنا فى بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان
لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها
ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
فلما جا امرنا جعلنا عليها سفلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من
الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان انى اريكم بخير وانى اخاف
عليكم عذاب يوم محيط

اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العدوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم

[عذاب ا]ليم ⁘ يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ⁘

احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ⁘ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ⁘ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ⁘ ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ⁘ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالبب لعلكم تفلحون ⁘

يايها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ⁘ قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ⁘ ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ⁘ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه

ذكرى للذكرين و اصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن
انجينا منهم و اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين و ما كان ربك ليهلك القرى بظلم و اهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة وحدة و
لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك و لذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة و الناس
اجمعين و كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين و
قل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عملون
و انتظروا انا منتظرون و لله غيب السموت و الارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده و توكل عليه و ما ربك بغفل
عما تعملون

فاتحة سورة يوسف وهي ماية واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرءان و ان كنت من قبله لمن الغفلين
اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر
كوكبا و الشمس و القمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن
للانسن عدو مبين و كذلك يجتبيك ربك و يعلمك من تاويل
الاحاديث و يتم نعمته عليك و على ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابرهيم و اسحق ان ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين اذ قالوا

XII 8

ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفى ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل
لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيبت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا
تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا
يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال انى ليحزننى ان تذهبوا
به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غفلون قالوا
لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيبت الجب واوحينا
اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاو اباهم
عشاء يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
صدقين وجاو على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه بضعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة و
كانوا فيه من الزهدين وقال الذى اشتريه من مصر
لامراته اكرمى مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث والله غلب على امره ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما بلغ اشده ءاتينه حكما وعلما وكذلك

ودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابوب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى
انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا
ان ربا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشا
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما
جزا من اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من اهلها ان
كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن
ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفرى
لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة فى
المدينة امرات العزيز تراود فتىها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها فى ضلل مبين فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت
كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما
هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن
الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين
قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا
تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فا
ستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع

ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى اريني اعصر
خمرا وقال الاخر انى اريني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا
نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي
انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالا
خرة هم كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق و
يعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون يصحبي السجن ءاربب متفرقون خير ام
الله الوحد القهر ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يصحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا و
اما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي
الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك انى
ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءيي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث
احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر

بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا فى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف و
سبع سنبلت خضر واخر يابست لعلى ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى
به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله
ما بال النسوة التى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف عن نفسه
قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات
العزيز الن حصحص الحق انا رودته عن نفسه و
انه لمن الصدقين ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما ابرى نفسى ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور
رحيم وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى
على خزائن الارض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف فى الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الا
خرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم الا ترون انى

الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه و
انا لفعلون وقال لفتيته اجعلوا بضعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل فارسل معنا
اخانا نكتل وانا له لحفظون قال هل امنكم
عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حفظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا
متعهم وجدوا بضعتهم ردت اليهم قالوا يابانا ما نبغي
هذه بضعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ار
سله معكم حتى توتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان
يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب وحد و
ادخلوا من ابوب متفرقة وما اغني عنكم من الله من
شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضىها و
انه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صوع الملك ولمن جاء به حمل بعير و

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الا
رض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان كنتم كذبين قالوا
جزؤه من وجد في رحله فهو جزؤه كذلك نجزي
الظلمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء و
فوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر
مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نرىك من
المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عند
ه انا اذا لظلمون فلما استيـسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يا
ذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا
الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا
بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسـل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان
يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يأسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او
تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله

واعلم من الله ما لا تعلمون يبنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تا
يسوا من روح الله انه لا يايس من روح الله الا القوم الكفرون فلما دخلوا عليه
قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجينا ببضعة مزجة
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون قا
لوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من
الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسـ
نين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخطـ
ين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني ب
اهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابو
هم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله
انك لفي ضللك القديم فلما ان جا البشير القىه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله
ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خطين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الر
حيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه و
قال ادخلوا مصر ان شا الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءيي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجا بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو العليم الحكيم

من اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحد
يث فاطر السموت والارض انت وليي في الدنيا والا
خره توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انبا
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امر
هم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمو
منين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين
وكاين من ايه في السموت والارض يمرون عليها و
هم عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون افامنوا ان تاتيهم غشيه من عذاب الله
او تاتيهم الساعه بغته وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله على بصيره انا ومن اتبعني وسبحن
الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا ر
جالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الار
ض فينظروا كيف كان عقبه الذين من قبلهم ولدار الا
خره خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم نصرنا فنجي من
نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في
قصصهم عبره لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شي وهدى ورحمه لقوم يو
منون

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر
الناس لا يومنون الله الذي رفع السموت

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس و
القمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيت
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض و
جعل فيها روسي وأنهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشي اليل النهار إن في ذلك لآيت
لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجورت وجنت
من أعنب وزرع ونخيل صنون وغير صنون يسقى
بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في
ذلك لآيت لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم
أإذا كنا تربا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا
بربهم وأولئك الأغلل في أعنقهم وأولئك أصحب
النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل
الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وإن ربك لذو م
غفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما
أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى
وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدر
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم
من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل و
سارب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا و
ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والم

احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم
لكذبون لين اخرجوا لا يخرجون معهم ولين قوتلوا
لا ينصرونهم ولين نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم
لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من ورا جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين
من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم
كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال
اني بري منك اني اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما
انهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين
يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسىهم انفسهم اولئك هم الفسقون
لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم
الفايزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب
والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارى
المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا

XIII.22

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الص
لوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون با
لحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت
عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذر
يتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضو
ن عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقد
ر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الا
خرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين
امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب
كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه تو
كلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او
قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم ييايس الذين امنوا ان لو
يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد

الميعد ولقد استهزى برسل من قبلك فأمليت للذين
كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم أم تنبونه بما لا يعلم في الأرض أم بظهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهر
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين
النار والذين آتينهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك و
من الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد
الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب وكذلك
أنزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزوجا وذرية وما كان
لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتب
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب وإن ما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلغ
وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطر
افها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

end of XIII

فاتحة سورة ابرهيم [illegible] اية

30

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت
الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله
الذى له ما فى السموت وما فى الارض وويل للكفرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك
فى ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من
الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان فى ذلك لايت
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد وقال
موسى ان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فان الله
لغنى حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينت فردوا ايديهم فى افوههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفى شك مما تدعوننا
اليه مريب قالت رسلهم افى الله شك فاطر
السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا

لنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباونا فاتونا
بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم و
لكن الله يمن على من يشا من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدىنا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتو
كل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخر
جنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعد
هم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واست
فتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويا
تيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقد
رون مما كسبوا على شي ذلك هو الضلل البعيد
الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذ
ين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شي قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سوا علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي
الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم

فاخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطن الا ان د
عوتكم فاستجبتم لى فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما
انا بمصرخكم وما انتم بمصرخى انى كفرت بما اشركتمو
ن من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثا
بت وفرعها في السما تؤتى اكلها كل حين باذن ربها و
يضرب الله الامثل للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثا
بت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين و
يفعل الله ما يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل
لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما
رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه و
لا خلل الله الذى خلق السموت والارض وانزل
من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجرى في البحر بامره وسخر
لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين و
سخر لكم اليل والنهار واتىكم من كل ما سالتموه

ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسبب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يايها الناس كلوا مما فى الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون يايها الذين امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون فى بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة

الاصفد سربيلهم من قطرن و تغشى وجو
هم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سر
يع الحساب هذا بلغ للناس و لينذروا به و
ليعلموا انما هو اله وحد و ليذكر اولوا الالبب

فاتحه سوره الحجر وهى تسع وتسعون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الر
تلك ايت الكتب و قرءن مبين ربما يود الذ
ين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا و يتمتعوا
و يلههم الامل فسوف يعلمون و ما اهلكنا من قر
يه الا و لها كتب معلوم ما تسبق من امه اجلها و ما
يستخرون و قالوا يايها الذى نزل عليه الذكر ا
نك لمجنون لو ما تاتينا بالملئكه ان كنت من
الصدقين ما ننزل الملئكه الا بالحق و ما كانوا
اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحفظون
و لقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين و ما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به و قد خلت
سنه الاولين و لو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون و لقد جعلنا فى السما بروجا و
زينها للنظرين و حفظنها من كل شيطن رجيم ا
لا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين و الا
رض مددنها و القينا فيها

ون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان
من شى الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلو
م وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه
وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحى ونميت ونحن الو
رثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المسـ
ـتخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسن من صلصل من حما مسنون والجن خلقنه من قبل
من نار السموم واذ قال ربك للملئكة انى خلق بشر
من صلصل من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من
روحى فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم ا
جمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يا
ابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم
اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يو
م الدين قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب
بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط على
مستقيم ان عبادى ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك م
ن الغوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابو
ب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين فى جنت و
عيون ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما فى صدورهم من
غل اخونا على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم م
نها بمخرجين نبى عبادى انى انا الغفور الر
حيم وان عذ

هو العذب الاليم ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا
امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما جا ال لوط المر
سلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما
كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون
فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين و
جا اهل المدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا او
لم ننهك عن العلمين قال هولا بناتي ان كنتم فعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجرة
من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب
الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامم مبين ولقد
كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم

يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني
والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازو
جا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعر
ض عن المشركين انا كفينك المستهزين الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم ا
نك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
خاتمة سورة الحجر وهي تسعة وتسعون آية [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشر
كون ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشا
من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق
تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فا
ذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها
دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم
الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس

XVI
7

34

لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم
أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه
شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الز
رع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمر
ات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر ا
لبحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض
رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من د
ون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات
غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله
واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم
مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما

عند الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واوليك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله

الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل و
ما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما
قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر و
انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون و
لله يسجد ما في السموت وما في الارض
من دابة والملىكة وهم لا يستكبرون

فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ◉ وقال الله لا
تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فايي فارهبون
وله ما في السموت والارض وله الدين و
اصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمه فمن ا
لله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم ا
ذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشر
كون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه
ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من
سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في
التراب الا سا ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالاخره مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ◉ ولو يواخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابه ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعه
ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا
جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعمله
م فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم
وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمه لقوم يؤمنون و
الله انزل من السما ما

ان في ذلك لايه لقوم يسمعون وان لكم
في الانعم لعبره نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خلصا سايغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لايه لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فا
سلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شرب
مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لا
يه لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير ◎ والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضـ
ـلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم
فيه سوا افبنعمت الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم
من ازوجكم بنين وحفده ورزقكم من الطيبت
افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون و
يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رز
قا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثل ان الله يعلم وا
نتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملو
كا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا

ينفق منه سرا او جهرا هل يستون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون و ضرب الله مثلا ر
جلين احدهما ابكم لا يقدر على شى و هو
كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوى
هو و من يامر بالعدل و هو على صرط مستقيم و
لله غيب السموت و الارض و ما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شى قدير و الله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيا و جعل لكم السمع و الابصر و ا
لافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير
مسخرت فى جو السما ما يمسكهن الا الله ان فى
ذلك لايت لقوم يومنون و الله جعل لكم
من بيوتكم سكنا و جعل لكم من جلود الانعم
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم و يوم اقمتكم
و من اصوفها و اوبرها و اشعرها اثثا و متعا
الى حين و الله جعل لكم مما خلق ظللا و جعل
لكم من الجبال اكننا و جعل لكم سربيل تقيكم
الحر و سربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك
البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها و اكثر
هم الكفرون و يوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا و لا هم يستعتبون
و اذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف

وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ⊙ الطلق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه

وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم
ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم با
حسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذ
كر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن
الرجيم انه ليس له سلطن على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذ
ين يتولونه والذين هم به مشركون واذا
بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما
ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله
لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم
انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت
الله واولئك هم الكذبون من كفر با
لله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمئن

38

XVI.108

بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وا
بصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم
في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذ
ين هجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصـ
بروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تا
تي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا
من كل مكن فكفرت بانعم الله فاذقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولـ
قد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والد
م ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب ان الذين يفترون على الله

يفلحون متع قليل ولهم عذا
ب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السو بجهلة ثم
تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعد
ها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه ا
جتبيه وهديه الى صرط مستقيم واتينه فى
الدنيا حسنة وانه فى الاخرة لمن الصلحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا و
ما كان من المشركين انما جعل السبت على ا
لذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم ا
لقيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجد
لهم بالتى هى احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولين صبرتم لهو خير للصبر
ين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليه
م ولا تك فى ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحن الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

XVII.1

39

المسجد الاقصا الذى بركنا حوله لنريه من
ءايتنا انه هو السميع البصير وءاتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبنى اسرءيل الا تتخذوا من
دونى وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بنى اسرءيل
فى الكتب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولىهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلل
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين
وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لا
نفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد
الاخرة ليسوءا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا و
جعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القرءان
يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا و
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذ
ابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار
ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد

السنين والحسب وكل شي فصلنه تفصيلا و
كل انسن الزمنه طيره في عنقه ونخرج له يوم
القيمة كتبا يلقىه منشورا اقرا كتبك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا و
اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم
اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلىها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مومن فاوليك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هولا وهولا من
عطا ربك وما كان عطا ربك محظورا انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة
اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا و
قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالولدين
احسنا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل
لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا ربكم اعلم بما
في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوبين

وءات ذا القربى حقه والمسكين و
ابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا ا
خوان الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا وا
ما تعرضن عنهم ابتغا رحمة من ربك ترجو
ها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلو
لة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملو
ما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشا و يقد
ر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا ا
ولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى ا
نه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كا
ن منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي ا
حسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم و
زنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تا
ويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع و
البصر والفواد كل اولئك كان عنه مسو
لا ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذ
لك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملو
ما مدحورا افاصفكم

ن واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما
يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه
وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرءان وحده ولوا على ادبرهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك
واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اءذا
كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا قل
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول
مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي
يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان
الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا

و ربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد
فضلنا بعض النبين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل با
لايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت
الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا كبيرا واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد
لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة
لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطن
وكفى بربك وكيلا

تبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما
نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا ا
فامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيد
كم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في ال
بر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا ● يوم ندعوا كل اناس با
مامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقر
ءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه ا
عمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان
ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذ
ا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم
لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزو
نك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثو
ن خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من
رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلو
ك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان
قران الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل

ذات قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبت
واعملوا صلحا إني بما تعملون عليم ◎ وإن
هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به
من مال وبنين نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون
إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بايت ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
رجعون أولئك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون
ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمل من دون ذلك هم لها عملون حتى إذا أخذنا
مترفيهم بالعذاب إذا هم يجرون لا تجروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون قد كانت ايتي تتلى عليكم
فكنتم على أعقبكم تنكصون مستكبرين به سمرا
تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت
اباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون
أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق
كرهون ◎ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت
السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون أم تسئلهم خرجا فخرج
ربك خير وهو خير الرزقين وإنك لتدعوهم إلى صرط
مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالأخرة عن الصرط لنكبون
ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون

يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السما
ء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من
دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا
وبكما وصما ماوىهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا
اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
او لم يروا ان الله الذي خلق السموت والا
رض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا
ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون
خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان
الانسن قتورا ولقد ءاتينا موسى تسع ايت
بينت فسل بني اسرءيل اذ جاءهم فقال له فرعون
اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هولا الا رب السموت والارض بصائر و
اني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من
الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده
لبني اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جا وعد الاخرة
جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما
ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقرا
ه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به
او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله
[illegible]

43 XVII. 108

سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الر
حمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من
الذل وكبره تكبيرا فاتحة سورة الكهف وهي مئة وست

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذى انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على
اثرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون
ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم
كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

نقص عليك نباهم بالحق انهم فتيه امنوا
بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض
لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا
شططا هولا قومنا اتخذوا من دونه الهه
لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم مر
فقا وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوه منه ذلك من ايت
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال
قايل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينه فلينظر ايها از
كى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا

XVIII. 19

XVIII
19

[illegible]

44

يدعون ربهم بالغدوه و العشى يريدون
وجهه و لا تعد عيناك عنهم تريد زينه الحيوه
الدنيا و لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكر
نا و اتبع هويه و كان امره فرطا و قل
الحق من ربكم فمن شا فليومن و من شا فليكفر
انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادق
ها و ان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوى الو
جوه بيس الشرب و سات مرتفقا ان الذين
امنوا و عملوا الصلحت انا لا نضيع اجر
من احسن عملا اوليك لهم جنت عدن تجرى
من تحتهم الانهر يحلون فيها من اسور من ذهب
و يلبسون ثيابا خضرا من سندس و استبرق
متكين فيها على الارايك نعم الثواب و
حسنت مرتفقا ۞ و اضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب و حففنهما
بنخل و جعلنا بينهما زرعا . كلتا الجنتين ا
تت اكلها و لم تظلم منه شيا و فجرنا خللهما
نهرا و كان له ثمر فقال لصحبه و هو يحور
ه انا اكثر منك مالا و اعز نفرا و دخل
جنته و هو ظلم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا و ما اظن الساعه قيمه و لين
رددت الى ربى لاجدن خيرا منهما منقلبا

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت ب
الذى خلقك من ترب ثم من نطفه ثم سو
ىك رجلا لكنا هو الله ربى ولا اشر
ك بربى احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما
شا الله لا قوه الا با
لله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربى ان يوتين خيرا من جنتك وير
سل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيد
ا زلقا او يصبح ماوها غورا فلن
تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خو
يه على عروشها ويقول يليتنى لم اشر
ك بربى احدا ولم تكن له فيه ينصرو
نه من دون الله وما كان منتصرا هنلك
الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوه الدنيا كما
انزلنه من السما فاختلط به نبت
الارض فاصبح هشيما تذروه الريح و
كان الله على كل شى مقتدرا الما
ل والبنون زينه الحيوه الدنيا والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير
املا ويوم نسير الجبال وترى الارض برزه
وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا

وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم
موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا
الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا ا
حصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ر
بك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق ع
ن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما
اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا و
يوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فد
عوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورا المجرمون النار فظنوا انهم موقعو
ها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في
هذا القران للناس من كل مثل وكان الانس
ن اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يؤمنو
ا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ا
ن تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين و
[illegible]

XVIII
56

46

الحق واتخذوا ءايتى وما انذروا هزوا ۝ و
من اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها
ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ا
بدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ و
تلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتىه لا
ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى
حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله فى البحر سربا ۝ فلما جوزا قال
لفتىه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ۝ قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فا
نى نسيت الحوت وما انسىنيه الا الشيطن ا
ن اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا ۝ قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة
من عندنا وعلمنه من لدنا علما ۝ قا
ل له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معى صبرا ۝
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝

[illegible]

ا ربك ان يبلغا اشدهما و يستخرجا كـ
نزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ○ و يسألونك عـ
ن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
انا مكنا له في الارض و اتينه من كل شي
سببا فأتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمئة و وجد عندها
قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب و اما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا
و اما من امن و عمل صلحا فله جزاء الحسنى
و سنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قو
م لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك و قد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى ا
ذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قو
ما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا
القرنين ان يأجوج و مأجوج مفسدون في الا
رض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا
و بينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير
فأعينوني بقوة اجعل بينكم و بينهم ردما ءا
توني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصد
فين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال

قطرا ۝ فما اسطعوا ان يظهروه
وما استطعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة
من ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا وكا
ن وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم
جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا ۝
الذين كانت اعينهم في غطا عن ذكري وكا
نوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفر
وا ان يتخذوا عبادي من دوني اوليا انا اعتد
نا جهنم للكفرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالا
خسرين اعملا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيو
ة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك
الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت
اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذ
لك جزاوهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي
ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا ۝ خلد
ين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر
مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله وحد فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا
صلحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا

فاتحة سورة مريم وهي ثمان وتسعون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

48

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده ز
كريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من ورائي وكانت ا
مرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ير
ثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب
رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكو
ن لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو
علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم ا
لناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة و
عشيا يا يحيى خذ الكتب بقوة وآتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة و
كان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شر
قيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال

اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال
انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا
قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم اك
بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله ايه
للناس ورحمه منا وكان امرا مقضيا فحملته فا
نتبذت به مكانا قصيا فاجاها المخاض الى جذ
ع النخله قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فنادىها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخله تسقط
عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فا
ما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها
تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا ياخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا قال اني عبد الله اتىني الكتب و
جعلني نبيا وجعلني مبركا اينما كنت واوصني
بالصلوه والزكوه ما دمت حيا وبرا بو
لدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم على يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما
كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فا
نما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فا
عبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب

من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يو
م عظيم ⁘ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظ
لمون اليوم في ضلل مبين ⁘ وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون ⁘ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا ير
جعون ⁘ واذكر في الكتب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا ⊙ اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما
لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا ⁘ يابت
اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك
صرطا سويا ⁘ يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن
كان للرحمن عصيا ⁘ يابت اني اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ⁘ قا
ل اراغب انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرني مليا ⁘ قال سلم عليك ساستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا ⁘ واعتزلكم وما تدعون من د
ون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعا
ء ربي شقيا ⁘ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون ال
له وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ⁘ واذكر في الكتب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ⊙ ونديناه من جانب
الطور الايمن وقربنه نجيا ⁘ ووهبنا له من ر

[...] هرون نبيا ۞ واذكر في الكتب اسمعيل انه
كان صدق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يا
مر اهله بالصلوه والزكوه وكان عند ربه
مرضيا ۞ واذكر في الكتب ادريس انه كان
صديقا نبيا ۞ ورفعنه مكانا عليا ۞ اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبين من ذريه ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذريه ابرهيم واسريل و
ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن
خروا سجدا وبكيا ۞ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوه واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا
الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون
الجنه ولا يظلمون شيا ۞ جنت عدن التي وعد
الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۞ لا
يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها
بكره وعشيا ۞ تلك الجنه التي نورث من
عبادنا من كان تقيا ۞ وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا ۞ رب السموت والارض وما بينهما فا
عبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ۞ ويقو
ل الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا ۞ او
لا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا

فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا
وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا
للذين ءامنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن ند
يا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا
قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا
حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا
أفرءيت الذي كفر بءايتنا وقال لأوتين مالا وو
لدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكـ
فرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا
أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا
فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر
المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين

وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند ال
رحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جيـ
تم شيا ادا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الا
رض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما
ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت و
الارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصهم وعدهم
عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين ا
منوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فا
نما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من
احد او تسمع لهم ركزا

فاتحة سورة طه وهي مية واربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم طه
ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموت وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر با
لقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا
هو له الاسما الحسنى وهل اتيك حديث موسى
اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا ل
علي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك

فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة ء
اتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي
أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مارب أخرى قال ألقها يموسى فألقيها فإ
ذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيد
ها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من أهلي هرون أخي اشدد به أزري و
أشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكر
ك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى
إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له و
ألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ
تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعنك إلى أمك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك

سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
بايتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون
انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذ
كر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما ا
سمع وارى فاتيه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسريل ولا تعذبهم قد
جئنك باية من ربك والسلم على من اتبع ا
لهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم
هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها
عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى ا
لذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وانزل من السما ما فاخرجنا به
ازوجا من نبت شتى كلوا وارعوا انعمكم
ان في ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه ايتنا كلها فكذب وابى قال
اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يمو
سى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى قال موعدكم يوم
الزينة وان يحشر الناس ضحى

أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة

52

وابقى انه من يات ربه مجرما فان له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته
مؤمنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم
الدرجت العلى جنت عدن تجرى من
تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزؤا من
تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا
لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فر
عون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وا
ضل فرعون قومه وما هدى يبنى اسر
ءيل قد انجينكم من عدوكم و
وعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى
فقد هوى وانى لغفار لمن تاب وءا
من وعمل صلحا ثم اهتدى وما اعجلك
عن قومك يموسى قال هم اولا على
اثرى وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد
فتنا قومك من بعدك واضلهم السمر
ى فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا
قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان
يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى

XX.90

53

قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا اوزرا من زينة القوم فقذفنها
فكذلك القى السمرى ۝ فاخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم
واله موسى فنسى ۝ افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝
ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم
به وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطيعوا
امرى ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع
الينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك اذ رايتهم
ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت امرى ۝ قال يبنؤم
لا تاخذ بلحيتى ولا براسى انى خشيت
ان تقول فرقت بين بنى اسرءيل ولم ترقب
قولى ۝ قال فما خطبك يسمرى ۝ قال
بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من
اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لى نفسى ۝ قال فاذهب فان لك فى الحيوة
ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت
عليه عكفا لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم
نسفا ۝ انما الهكم الله الذى لا اله الا هو
وسع كل شىء علما ۝ كذلك نقص عليك من انبا
ما قد سبق وقد اتينك من لدنا ذكرا

رض عنه فانه يحمل يوم القيمه وزرا خلد
ين فيه وسا لهم يوم القيمه حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما
يقولون اذ يقول امثلهم طريقه ان لبثتم
الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ر
بي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا
عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا
تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعه
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من ا
لصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما و
لا هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا و
صرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وا
ذ قلنا للملئكه اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يـادم

ا عدو لك ولزوجك فلا يخر
جنكما من الجنة فتشقى ۝ إن لك ألا
تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمو
ا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس إليه
الشيطن قال يادم هل أدلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها
فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى ۝ ثم اجتبه ربه فتاب
عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني
هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة أعمى ۝ قال رب لم
حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال
كذلك أتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي من أسرف
ولم يؤمن بءايت ربه ولعذاب الآخرة أشد
وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك
لءايت لأولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل

الشمس وقبل غروبها ومن انا اليل فسبح
واطرف النهار لعلك ترضى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهره
الحيوه الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى وامر اهلك بالصلوه وا
صطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك
والعقبه للتقوى وقالوا لولا ياتينا با
يه من ربه اولم تاتهم بينه ما فى الصحف
الاولى ولو انا اهلكنهم بعذب من
قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا ر
سولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب
الصرط السوى ومن اهتدى

[illegible] سورة الانبيا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسبهم وهم فى غفله مع
رضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محد
ث الا استمعوه وهم يلعبون لهيه قلو
بهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر و
انتم تبصرون قل ربى يعلم القول فى
السما والارض وهو السميع العليم
بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو
[illegible]

XXI. 6

55

ما ءامنت قبلهم من قرية اهلكنها ا
فهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا ر
جالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا يا
كلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسر
فين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكر
كم افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية
كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما ءاخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها ير
كضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اتر
فتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلون
قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين
لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا
ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السموت والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ۝
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون

الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا
يسل عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من
دونه الهه قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معى وذكر من قبلى بل اكثرهم لا
يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه
لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكر
مون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملو
ن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعو
ن الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين اولم
ير الذين كفروا ان السموت والارض كا
نتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما
ء كل شى حى افلا يومنون وجعلنا فى الا
رض روسى ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما
ء سقفا محفوظا وهم عن ايتها معر
ضون وهو الذى خلق اليل والنهار
والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت
فهم الخلدون كل نفس ذايقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنه

العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون

شيا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك انز
لنه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم
رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لا
بيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عبدين قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللعبين قال بل
ربكم رب السموت والارض الذي فطر
هن وانا على ذلكم من الشهدين و
تالله لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا
بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا
به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا
ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل
فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت

طقون قال افتعبدون من دون الله ما
لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم و
لما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان
كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما
على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلنهم الا
خسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي با
ركنا فيها للعلمين ⊙ ووهبنا له اسحق ويعقو
ب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير
ت واقم الصلوة وايتا الزكوة وكانوا
لنا عبدين ولوطا اتينه حكما وعلما و
نجينه من القرية التي كانت تعمل الخبا
يث انهم كانوا قوم سو فسقين وادخلنه
في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نا
دى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين
كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سو
فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن اذ
يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما و
علما وسخرنا

ه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل أنتم شاكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري
بأمره إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء
علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وأيوب إذ
نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الر
حمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتينه
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبد
ين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبر
ين وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين
وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن أن لن نقدر
عليه فنادى في الظلمت أن لا إله إلا أنت
سبحنك إني كنت من الظلمين فا
ستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وزكريا إذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وأنت خير الورثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زو
جه إنهم كانوا يسرعون في الخيرت ويد
عوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين و
التي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من رو
حنا وجعلنها وابنها آية للعلمين إن هذه
أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون و
تقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون
فمن يعمل من الصلحت

وانا له كتبون وحرم على قرية اهلكنها
انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج وم
اجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين
كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا
بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هو
لا الهة ما وردوها وكل فيها خلدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذ
ين سبقت لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفس
هم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السما كطي السجل للكتب كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان
في هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك
الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي
انما الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون
فان تولوا فقل اذنتكم على سوا وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله

XXI. 94

58

قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعن على ما تصفون

فاتحة سوره الحج وهى [illegible] وسبعون ايه فيها سجده

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شىء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجدل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطن
مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير يايها الناس ان كنتم فى ريب
من البعث فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر فى الارحام ما نشا الى اجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتو
فى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا
انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه
يحى الموتى وانه على كل شى قدير وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
فى القبور ومن الناس من يجدل فى الله
بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثانى
عطفه ليضل عن سبيل الله له
فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيمة عذاب

XXII 10

59

الحريق ۞ ذلك بما قدمت يداك وأن الله
ليس بظلام للعبيد ۞ ومن الناس من يعبد الله
على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين ۞ يدعو من دون
الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد ۞ يدعو لمن ضره أقرب
من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۞
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل
ما يريد ۞ من كان يظن أن لن ينصره الله
في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما
يغيظ ۞ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن
الله يهدي من يريد ۞ إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم
القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۞ ألم تر
أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما
له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۞
هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم

فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيم

لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من
دون الله لما جاني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب
العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون في ايت الله انى
يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم
تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في
الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم
خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جا امر
الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها
حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ايته فاي
ايت الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاتهم رسلهم بالبينت
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين

رهم بغير حق الا
ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت
ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و
لينصرن الله من ينصره ان الله لقوى
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا ا
لصلوه واتوا الزكوه وامروا بالمعروف و
نهوا عن المنكر ولله عقبة الامو
ر وان يكذبوك فقد كذبت ق
بلهم قوم نوح وعاد وثمود وقو
م ابرهيم وقوم لوط واصحب مد
ين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم ا
خذتهم فكيف كان نكير فكاين من
قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خا
وية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلو
ب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها
لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ويستعجلونك بالعذ
اب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من
قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والى المصير قل يايها الناس انما انا

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل ياهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينههم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون

ذلك بان الله يولج اليل في النهر ويولج
النهر في اليل وان الله سميع بصير ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان
الله انزل من السما ما فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير له ما
في السموت وما في الارض وان الله
لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السما ان تقع على الارض الا
باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي احيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان
الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى
ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك
فقل الله اعلم بما تعملون الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السما و
الارض ان ذلك في كتب ان ذلك على
الله يسير ويعبدون من دون
الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس
لهم به علم وما للظلمين من نصير
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكدون يسطون بالذين

تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

فاتحة سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق ...

خشعون والذين هم عن اللغو معرضون وا
لذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت
ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك
فاولئك هم العدون والذين هم لامنتهم
وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم يحفظون
اولئك هم الورثون الذين يرثون الفر
دوس هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن
من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم
لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم
القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السما
ما بقدر فاسكنه في الارض وانا على ذهاب
به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل وا
عنب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سينا تنبت بالدهن و
صبغ للاكلين وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة ومنها
تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذ
ا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو
شا الله لانزل ملىكة ما سمعنا بهذا في
اباىنا الاولين ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جا امرنا وفار ا
لتنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين و
اهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استو
يت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل ر
ب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشا
نا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم
رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من ا
له غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقا الاخرة وا
ترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
تشربون ولين اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم

فمن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ○ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقىهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ○ وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها

والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته

جا فخرج ربك خير وهو خير الرز
قين وانك لتدعوهم الى صرط مستقيم وان
الذين لا يومنون بالاخرة عن الصرط
لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر
للجوا في طغينهم يعمهون ولقد اخذنهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما
يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا
عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي انشا لكم السمع والابصر والافدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون وهو الذي
يحي ويميت وله اختلف اليل والنهر
افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاو
لون قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا هذا من
قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل لمن
الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل
من رب السموت السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون
قل من بيده ملكوت كل شي وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق

وانهم لكذبون ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحن الله عما يصفون علم الغيب و
الشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقد
رون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن
اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من
همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضر
ون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في
الصور فلا انسب بينهم يومئذ ولا يتسا
لون فمن ثقلت موزينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك ا
لذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحو
ن الم تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم بها تك
ذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا و
كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عد
نا فانا ظلمون قال اخسئوا فيها ولا تكلـ

الامور يايها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهده هو اجتبىكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهدا على الناس فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

فاتحة سورة المومنون مائة وتسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك فاوليك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم يحافظون اوليك هم الورثون الذين يرثون الفردوس

XXIV.4

ابدا و اولئك هم الفسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك و اصلحوا فان الله غفور ر
حيم و الذين يرمون ازوجهم و لم يكن لهم
شهدا الا انفسهم فشهدة احدهم ار
بع شهدت بالله انه لمن الصدقين و ا
لخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذ
بين و يدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهدت بالله انه لمن الكذبين و الخمسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين
و لولا فضل الله عليكم و رحمته و ان
الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاو بالا
فك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب
من الاثم و الذي تولى كبره منهم له عذاب عظ
يم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون و المؤمنت
بانفسهم خيرا و قالوا هذا افك مبين
لولا جاو عليه باربعة شهدا فاذ لم
ياتوا بالشهدا فاولئك عند الله هم
الكذبون و لولا فضل الله عليكم
و رحمته في الدنيا و الاخرة لمسكم
في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقو
نه بالسنتكم و تقولون بافوهكم
ما ليس لكم به علم و تحسبونه هينا
و هو عند الله عظيم و لولا اذ

عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا

XXIV. 26

67

الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت و
الطيبت للطيبين والطيبون للطيبت
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و
رزق كريم يايها الذين امنوا لا تد
خلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا و
تسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وا
ن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون و
ما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابص
رهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون وقل للمو
منت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فرو
جهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين ز
ينتهن الا لبعولتهن او ابايهن او ابا
بعولتهن او ابنايهن او ابنا بعولتهن او اخو
نهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او
نسايهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورت النسا

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتو
بوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحو
ن وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله وا
لذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال
الله الذي اتىكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيو
ة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم
ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السمو
ت والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نو
ر على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

XXIV. 37

رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يو
ما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم
الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشا بغير حساب
والذين كفروا اعملهم كسرب بقيعة
يحسبه الظمان ما حتى اذا جاه لم يجد
ه شيا ووجد الله عنده فوفىه
حسابه والله سريع الحساب او كظلمت
في بحر لجي يغشىه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يرىها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الم
تر ان الله يسبح له من في السموت و
الارض والطير صفت كل قد علم صلته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموت والارض والى الله
المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم
يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق ي
خرج من خلله وينزل من السما من جبل
فيها من برد فيصيب به من يشا ويصر
فه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب
بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان
في ذلك لعبرة لاولي الابصر و الله

[illegible] ابن مريم [illegible] على
[illegible]
[illegible] على كل شىء قدير [illegible] لقد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سمعنا واطعنا [illegible]
[illegible] ◎ [illegible] الله
[illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فا [illegible]
[illegible] اركعوا

XXIV. 52

69

تهتدوا وما على الرسول الا البلغ ا
لمبين وعد الله الذين امنوا منكم و
عملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركو
ن بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفسقون واقيموا الصلوة واتو
ا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجز
ين في الارض وماويهم النار ولبئس
المصير يايها الذين امنوا ليستذنكم
الذين ملكت ايمنكم والذين لم
يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من
قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جنـ
ـح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم واذا بلغ الا
طفل منكم الحلم فليستذنوا كما
استذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله
لكم ايته والله عليم حكيم و
القوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا

عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الا
عمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على انفسكم ان تا
كلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او بيوت
امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت
اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت
عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت
خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او ا
شتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما
المومنون الذين امنوا بالله و
رسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذ
نونك اولئك الذين يومنون بالله و
رسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان
الله غفور رحيم لا تجعلوا دعا
ء الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو
اذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا
ان لله ما في السموت والارض قد يعلم

ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء

[illegible] سورة الفرقان وهي سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لي

كون للعلمين نذيرا الذي له ملك السمو

ت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن

له شريك في الملك وخلق كل شيء فقد

ره تقديرا واتخذوا من دونه الهة

لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لا

نفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا و

لا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفرو

ا ان هذا الا افك افتريه واعانه

عليه قوم اخرون فقد جاو ظلما وزو

را وقالوا اسطير الاولين اكتتبها فهي

تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذ

ي يعلم السر في السموت والارض انه كا

ن غفورا رحيما وقالوا ما لهذا الرسو

ل يأكل الطعم ويمشي في الاسو

ق لولا انزل اليه ملك فيكون معه

نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له

جنة يأكل منها وقال الظلمون ان تتبعو

ن الا رجلا مسحورا انظر كيف ضر

بوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون

سبيلا تبارك الذي ان شا جعل لك خير

ودع اذىهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتـوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير نظرين انىه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخونهن ولا ابناء اخونهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم

و عتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملـ
ـئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين و يقولون حجرا
محجورا و قدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلنه هبا منثورا اصحب الجنة يو
مئذ خير مستقرا و احسن مقيلا و يو
م تشقق السما بالغمم و نزل الملئكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن
و كان يوما على الكفرين عسيرا و يوم
يعض الظلم على يديه يقول يليتنى
اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى
ليتنى لم اتخذ فلنا خليلا لقد اضلنى
عن الذكر بعد اذ جاءنى و كان الشيطن
للانسن خذولا و قال الرسول يرب
ان قومى اتخذوا هذا القرءان
مهجورا و كذلك جعلنا لكل
نبى عدوا من المجرمين و كفى
بربك هاديا و نصيرا و قال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة
وحدة كذلك لنثبت به فؤادك
و رتلنه ترتيلا و لا يأتونك بمثل
الا جئنك بالحق و احسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم اولئك شر مكانا و اضل سبيلا
و لقد اتينا موسى الكتب و جعلنا
معه اخاه هرون وزيرا فقلنا

الى الحواريين ان امنوا بى وبرسولى قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شى شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شى قدير

XXVI. 51.

بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما وا
ناسى كثيرا ۝ ولقد صرفنه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا
تطع الكفرين وجهدهم به جهدا
كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝
وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ و
يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم و
لا يضرهم وكان الكفر على ربه
ظهيرا ۝ وما ارسلنك الا مبشرا و
نذيرا ۝ قل ما اسلكم عليه من اجر الا من
شا ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق
السموت والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسل
به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝ تبرك الذي
جعل في السما بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا ۝
وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا

اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى

[illegible]

عليم خبير بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افترىه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سلله من ما مهين ثم سوىه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقا ربهم كفرون قل يتوفىكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس هدىها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين

صا وجعله من الصلحين ۝ ولكل نعمه لمها
لم من ربى [illegible] فلما [illegible] وما
من الذين [illegible] فاطر السموت والارض
ن كما سلطنا الا [illegible] كذلك من قبل [illegible] حوله
الا بسلطن [illegible] فلا [illegible] لكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون

الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرءيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك

ربك لهو العزيز الرحيم واتل
عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه
ما تعبدون قالوا نعبد اصنما فنظل لها
عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون
او ينفعونكم او يضرون قالوا
بل وجدنا ءاباءنا كذلك يفعلون قال
افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم وءاباؤ
كم الاقدمون فانهم عدو لى الا رب
العلمين الذي خلقنى فهو يهدين والذي
هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتنى ثم يحيين وا
لذي اطمع ان يغفر لى خطيتى يوم الد
ين رب هب لى حكما والحقنى بالصلحين
واجعل لى لسان صدق فى الاخرين
واجعلنى من ورثة جنة النعيم واغفر لا
بى انه كان من الضالين ولا تخزنى يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا
من اتى الله بقلب سليم وازلفت
الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاون وجنود ابليس اجمعو
ن قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا
لفى ضلل مبين اذ نسويكم برب العلمين

45

[illegible]

فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ◎ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ◎ الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ◎ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال

هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم فى مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذى نزل عليه الذكر

وما تنزلت به الشيطين ۝ وما ينبغى لهم
وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزو
لون ۝ فلا تدع مع الله إلها ءاخر فتكون
من المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ و
اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝
فإن عصوك فقل إنى برىء مما تعملون ۝
وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذى ير
يك حين تقوم ۝ وتقلبك فى السجدين ۝
إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنز
ل الشيطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝
يلقون السمع وأكثرهم كذبون ۝ و
الشعراء يتبعهم الغاون ۝ ألم تر أنهم فى
كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا
يفعلون ۝ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

فاتحة سورة النمل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ءايت القرءان وكتب مبين ۝
هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالءاخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون

الا تعلوا على واتونى مسلمين قالت يايها الملا افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يايها الملا ايكم ياتينى بعرشها قبل ان ياتونى مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين قال الذى عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلى الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب انى ظلمت نفسى

XXVII. 16

78

كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاى انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا

وقال ادخلوا مصر ان شاء الله ءامنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءيي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من ءاية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق

XXVII. 42

وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصد
ها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت
من قوم كفرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن سا
قيها قال انه صرح ممرد من قوارير قا
لت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن
لله رب العلمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود
اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا
هم فريقان يختصمون ۝ قال يقوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنو
ن ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لو
ليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ۝ و
مكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عقبة مكرهم ا
نا دمرنهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقو
م يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكا
نوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتا
تون الفحشة وانتم تبصرون

شهوة من دون النسا بل انتم قوم تجهلون فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فسا مطر المنذرين قل الحمد لله
وسلم على عباده الذين اصطفى الله خير ا
ما يشركون امن خلق السموت والارض و
انزل لكم من السما ما فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا و
جعل خللها انهرا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حجزا اله مع الله بل
اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعه و
يكشف السو ويجعلكم خلفا الارض اله
مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم
في ظلمت البر والبحر ومن يرسل
الريح بشرا بين يدي رحمته اله مع الله تعلى
الله عما يشركون امن يبدوا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السما والا
رض اله مع الله قل هاتوا برهنكم ان
كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت
والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون وقال
الذين كفروا اذا كنا تربا وابأونا ائنا لمخرجون

لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين ۝ قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عقبة المجرمين ۝ ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ۝ قل
عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وان ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما
من غائبة في السما والارض الا في
كتب مبين ۝ ان هذا القران يقص على
بني اسرءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ و
انه لهدى ورحمة للمومنين ۝ ان ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله انك على الحق المبين ۝
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعا اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهدي
العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن
بايتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ۝
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن
يكذب بايتنا فهم يوزعون

ا جاو قال اكذبتم بايتى ولم تحيطوا
بها علما اما ذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم
يروا انا جعلنا اليل لتسكنوا فيه و
النهار مبصرا ان فى ذلك لايت لقوم يو
منون ويوم ينفخ فى الصور ففزع
من فى السموت ومن فى الارض الا من
شا الله وكل اتوه دخرين وترى الجبال
تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب
صنع الله الذى اتقن كل شى انه خبير
بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومىذ امنون ومن جا
بالسيئة فكبت وجوههم فى النار
هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت
ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها وله
كل شى وامرت ان اكون
من المسلمين وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
ايته فتعرفونها وما ربك بغفل عما
تعملون

طسم
تلك ايت الكتب المبين نتلوا
عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم
يومنون ان فرعون علا فى الارض وجعل

وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفه
منهم يذبح ابناهم ويستحي نساهم انه
كان من المفسدين ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ايمه ونجعلهم الورثين ونمكن لهم
في الارض ونري فرعون وهمن وجنو
دهما منهم ما كانوا يحذرون واو
حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخا
في ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه م
ن المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكو
ن لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهمن
وجنودهما كانوا خطين وقالت امر
ات فرعون قرت عين لي ولك لا
تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا و
هم لا يشعرون واصبح فواد ا
م موسى فرغا ان كادت لتبدي به لو
لا ان ربطنا على قلبها لتكون من
المومنين وقالت لاخته قصيه فبصر
ت به عن جنب وهم لا يشعرون و
حرمنا عليه المراضع من قبل فقالت ه
ل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لك
م وهم له نصحون فرددنه الى ام
ه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان و

ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده
واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو
مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا
الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له
موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصا
المدينة يسعى قال يموسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من
القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد
ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون

وجد من دونهم امراتين تذودن قال ما
خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعا
وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من
خير فقير فجاته احديهما تمشى على استحيا
قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاه وقص عليه القصص قال لا
تخف نجوت من القوم الظلمين قالت
احديهما يابت استجره ان خير من استجرت
القوى الامين قال انى اريد ان انكحك
احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما
اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين
قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدون على والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما
اتيها نودى من شطى الواد الايمن فى
البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى
انى انا الله رب العلمين وان الق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا

بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثوىكم خلدين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا كما انشاكم من ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم

واتبعنهم في هذه الدنيا لعنه ويوم ا
لقيمه هم من المقبوحين ولقد اتينا مو
سى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى بصير للناس وهدى ورحمه
لعلهم يتذكرون وما كنت بجنب الغر
بى اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت
من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مد
ين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين وما
كنت بجنب الطور اذ نادينا ولكن ر
حمه من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون و
لولا ان تصيبهم مصيبه بما قدمت ا
يديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا
رسولا فنتبع ايتك ونكون من المو
منين فلما جاهم الحق من عندنا قالو
ا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او
لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحر
ان تظهرا وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب
من عند الله هو اهدى منهما
اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل ممن ا
تبع هوىه بغير هدى من الله ان الله لا

بكل كفرون ◎ ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون ◎ الذين آتينهم الكتب من
قبله هم به يؤمنون ◎ وإذا يتلى عليهم قالوا
آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ◎ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبر
وا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما ر
زقنهم ينفقون ◎ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم
سلم عليكم لا نبتغي الجهلين ◎ إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين ◎ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرت كل
شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم
لا يعلمون ◎ وكم أهلكنا من قرية بطر
ت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الور
ثين ◎ وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آيتنا و
ما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون
◎ وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الد
نيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أ
فلا تعقلون ◎ أفمن وعدنه وعدا حسنا

XXVIII.61

84

فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الد
نيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القو
ل ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم
كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبد
ون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو
انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فا
ما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى
ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشا
ء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله
وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله
الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى
يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان
جعل الله عليكم النهار سرمدا …

[illegible]

إلا الصبرون فخسفنا به وبداره الأر
ض فما كان له من فئة ينصرونه من د
ون الله وما كان من المنتصرين وأ
صبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقو
لون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشا
ء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا
لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون ت
لك الدار الآخرة نجعلها للذين لا ير
يدون علوا في الأرض ولا فسادا و
العقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى ا
لذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملو
ن إن الذي فرض عليك القرآن لرادك
إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا
أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يص
دنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك واد
ع إلى ربك ولا تكونن من المشركين و
لا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل
شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

[illegible] سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذ
بين ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا سا ما يحكمون من كان يرجوا لقا
الله فان اجل الله لات وهو السميع
العليم ومن جهد فانما يجهد لنفسه ان
الله لغني عن العلمين والذين امنوا و
عملوا الصلحت لنكفرن عنهم سياتهم ولنجز
ينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسن بولديه حسنا وان جهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي
مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في
الصلحين ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولين جا نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذ
ين امنوا وليعلمن المنفقين وقال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطيكم وما هم بحملين من خطيهم
من شي انهم لكذبون

انفسهم وليسلن يوم القيمه عما كانوا يفترو
ن ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنه الا خمسين عاما فاخذ
هم الطوفن وهم ظلمون فانجينه واصحب
السفينه وجعلنها ايه للعلمين وابرهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذ
لكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبد
ون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ا
ن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند ا
لله الرزق واعبدوه واشكروا له ا
ليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب ا
مم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ
المبين اولم يروا كيف يبدى الله الخلق
ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيرو
ا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق
ثم الله ينشى النشاه الاخره ان الله
على كل شى قدير يعذب من يشا ويرحم من يشا
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السما وما لكم من دون الله من و
لي ولا نصير والذين كفروا بايت الله
ولقايه اولىك يسوا من رحمتي واو
لىك لهم عذب اليم فما كان جوب قومه

جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجىه الله من
النار ان فى ذلك لايت لقوم يومنون و
قال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة
بينكم فى الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا و
ماوىكم النار وما لكم من نصرين فامن له
لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز
الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
فى ذريته النبوة والكتب واتينه اجره فى
الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصلحين ولو
طا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من احد من العلمين ائنكم لتاتو
ن الرجال وتقطعون السبيل وتاتون فى نا
ديكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت
من الصدقين قال رب انصرنى على القو
م المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالو
ا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سى بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا
امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل

رجزا من السما بما كانوا يفسقون و
لقد تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون و
الى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الا
رض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمود
وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن
اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقرون وفرعون وهمن ولقد جاهم موسى
بالبينت فاستكبروا في الارض وما
كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من
ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
اوليا كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان
اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شي وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل
نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون
خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لا
ية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشا

والسحو ولو جا [illegible] الكافرون والله يعلم
[illegible] تصلون [illegible] الا ما
[illegible] احسن [illegible] الا [illegible] ولوا
ما ما انزل [illegible] الله [illegible] الكفر [illegible]
لهم [illegible] مسلمون [illegible]
[illegible] الكفر [illegible] قالوا [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] نار [illegible] الا [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
[illegible] لقوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] ويسلونك
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] و
يسلونك ما [illegible] و [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible] و [illegible] خلفه و [illegible]

XXIX, 55

88

ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان
ارضي وسعة فايي فاعبدون كل نفس
ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم ا
جر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلو
ن وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ولين سا
لتهم من خلق السموت والارض وسخر ا
لشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون
الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقد
ر له ان الله بكل شي عليم ولين سالتهم من
نزل من السما ما فاحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل ا
كثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الد
نيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجىهم الى البر اذا هم يشركون ليكفر
وا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون او
لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس
من حولهم افبالبطل يومنون وبنعمت الله
يكفرون ومن اظلم ممن افترى على

كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في
جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

الم غلبت الروم في
ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة
هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما
خلق الله السموت والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاي ربهم لكفرون اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر
مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم كان عقبة الذين
اسوا السوى ان كذبوا بايت الله وكانوا
بها يستهزون الله يبدوا الخلق

89

سبحن الله ... يشركون و هو الله لا

... الحمد ... و له ...

[illegible]

... امنوا و عملوا الصلحت ...

[illegible]

كما ... ينزل من السما ما فيحى به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلو
ن ومن ايته ان تقوم السما والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون وله من في السموت والا
رض كل له قنتون وهو الذي يبدوا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى
في السموت والارض وهو العز
يز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركا
في ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافو
نهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الا
يت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلمو
ا اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الد
ين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمو
ن منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة
ولا تكونوا من المشركين من الذ
ين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حز
ب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر
دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم

90

منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشر
كون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسو
ف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو يتـ
كلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون او
لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر ان في ذلك لءايت لقوم يؤمنو
ن فءات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدو
ن وجه الله واولئك هم المفلحون و
ما ءاتيتم من ربا ليربوا في امول الناس
فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكو
ة تريدون وجه الله فاولئك هم
المضعفون الله الذي خلقكم ثم ر
زقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شر
كائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر ا
لفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي ا
لناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الارض فا
نظروا كيف كان عقبة الذين من
قبل كان اكثرهم مشركين فا
قم وجهك للدين القيم من قبل ان يا

يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا
فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا و
عملوا الصلحت من فضله إنه لا يحب
الكفرين ومن ءايته أن يرسل الريح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى
قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين
أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم
يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى ءاثر
رحمت الله كيف يحي الأرض بعد موتها إن
ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من
بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم إن
تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه
ضعفا وشيبه يخلق ما يشا وهو العليـ
ـم القدير ويوم تقوم الساعه يقسم المجر
مون ما لبثوا غير ساعه كذلك كانوا
يوفكون وقال الذين اوتوا العلم و
الايمن لقد لبثتم في كتب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون و
لقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل
مثل ولئن جئتهم بايه ليقولن الذين
كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك
يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فا
صبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يو
قنون

الم
تلك ايت الكتب الحكيم هدى
ورحمه للمحسنين الذين يقيمون الصلوه
ويوتون الزكوه وهم بالاخره هم
يوقنون اوليك على هدى من ربهم
واوليك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير

ه ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموت بغير عمد ترونها والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فا
روني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمو
ن في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قا
ل لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا
الانسن بولديه حملته امه وهنا على
وهن وفصله في عامين ان اشكر لي و
لولديك الي المصير وان جهدك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وا
تبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في

السموت والأرض لءايت لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون أولئك مأوىهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم تجري من تحتهم الأنهر في جنت النعيم دعوىهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعوىهم أن الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون وإذا مس الإنسن الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاى نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدرىكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بءايته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله قل أتنبءون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الأرض

لله ما في السموت والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في
الارض من شجره اقلم والبحر يمده
من بعده سبعه ابحر ما نفدت كلمت
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس وحده ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه الباطل و
ان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجىهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن و
الده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوه الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الله عنده علم
الساعه وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم الم
تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب
العلمين أم يقولون افترىه بل هو الحق من ربك
لتنذر قوما ما أتىهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموت والأرض وما بينهما
في ستة أيام ثم استوى على العرش ما
لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا
تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى
الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك
علم الغيب والشهدة العزيز
الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه و
بدأ خلق الإنسن من طين ثم جعل نسله من
سللة من ماء مهين ثم سوىه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصر
والأفدة قليلا ما تشكرون وقالوا
أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون
قل يتوفىكم ملك الموت الذي وكل
بكم ثم إلى ربكم ترجعون

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورىة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا

لبني اسرءيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون
ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما ك
انوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في
ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا
نسوق الما الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا
يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعر
ض عنهم وانتظر انهم منتظرون

خمسه
بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين
والمنفقين ان الله كان عليما حكيما واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما
تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الى
تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعياكم
ابناكم ذلكم قولكم بافوهكم وا
لله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم

ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل
عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن
اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولدكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره

واذ قالت طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقم
لكم فارجعوا ويستذن فريق منهم النبي يقو
لون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدو
ن الا فررا ولو دخلت عليهم من اقطرها
ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها
الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من
قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله
مسولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم
من الموت او القتل واذا لا تمتعون ا
لا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من
الله ان اراد بكم سوا او اراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعو
قين منكم والقيلين لاخونهم هلم الينا
ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جا الخوف رايتهم ينظر
ون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخ
ير اوليك لم يومنوا فاحبط الله اعملهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزب لم يذهبوا وان يات الاحزب
يودوا لو انهم بادون في الاعرب يسلون

انبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر
الله كثيرا ولما را المومنون الاحزب قالو
ا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمنا و
تسليما من المومنين رجال صدقوا ما عهد
وا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم م
ن ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصد
قين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او
يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم
ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتل
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهر
وهم من اهل الكتب من صياصيهم و
قذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديرهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان
الله على كل شي قديرا يايها النبي قل
لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعلين امتعكن واسرحكن سر
احا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت

منكن اجرا عظيما يا نسا النبي من يات منكن
بفحشه مبينه يضعف لها العذب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها
اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا
النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قو
لا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبر
جن تبرج الجهليه الاولى واقمن الصلوه و
اتين الزكوه واطعن الله ورسوله ا
نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وا
ذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله و
الحكمه ان الله كان لطيفا خبيرا ا
ن المسلمين والمسلمت والمومنين و
المومنت والقنتين والقنتت والصد
قين والصدقت والصبرين والصبر
ت والخشعين والخشعت والمتصد
قين والمتصدقت والصيمين والصيمت
والحفظين فروجهم والحفظت و
الذكرين الله كثيرا والذكرت
اعد الله لهم مغفره واجرا عظيما
وما كان لمومن ولا مومنه اذا قضى

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم
الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما
الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشىه فلما قضى زيد منها وطرا ز
وجنكها لكى لا يكون على المؤمنين
حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما
كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين
يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله و
خاتم النبين وكان الله بكل شي عليما يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي
يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من
الظلمت الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا

كريما يا ايها النبى انا ارسلنك شهدا و
مبشرا و نذيرا و دعيا الى الله باذنه
و سرجا منيرا و بشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا و لا تطع الكفرين و المنفقين
و دع اذىهم و توكل على الله و
كفى بالله وكيلا يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدو
نها فمتعوهن و سرحوهن سرحا جميلا يا
ايها النبى انا احللنا لك ازوجك التى
اتيت اجورهن و ما ملكت يمينك مما
افا الله عليك و بنت عمك و بنت
عمتك و بنت خالك و بنت خلتك
التى هاجرن معك و امراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبى ان اراد النبى ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم فى ازوجهم و ما ملكت
ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج و كا
ن الله غفورا رحيما ترجى من تشا منهن
و تووى اليك من تشا و من ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان
تقر اعينهن و لا يحزن و يرضين بما اتيتهن
كلهن و الله يعلم ما فى قلوبكم و
كان الله عليما حليما لا يحل لك النسا

بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شى
رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى
الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انه و
لكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فا
نتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يوذى النبى فيستحى منكم والله لا يستحى من
الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من ورا حجا
ب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كا
ن عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فا
ن الله كان بكل شى عليما لا جناح عليهن
فى ابائهن ولا ابنائهن ولا اخونهن ولا
ابنا اخونهن ولا ابنا اخوتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان
على كل شى شهيدا ان الله وملئكته
يصلون على النبى يايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله
ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والاخرة و
اعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون
المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها النبى قل

لازوجك وبناتك ونسا المومنين يد
نين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يوذين وكان الله غفورا رحيما لين لم
ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض و
المرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم
لا يجورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل انما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكفرين و
اعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب و
جوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها يايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فو

عظيما انا عرضنا الامنه على السموت وا
لارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشر
كين والمشركت ويتوب الله على المو
منين والمومنت وكان الله غفورا رحيما
فاتحه سوره حمد سبا اربع وخمسون ايه
بسم الله الرحمن الرحيم ال
حمد لله الذي له ما في السموت و
ما في الارض وله الحمد في الاخره و
هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الار
ض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعر
ج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذ
ين كفروا لا تاتينا الساعه قل بلى و
ربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذره في السموت ولا في الارض و
لا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
اوليك لهم مغفره ورزق كريم والذ
ين سعو في ايتنا معجزين اوليك لهم عذ
اب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذ
ي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا

XXXIV 7

99

هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على
الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يو
منون بالاخرة في العذاب والضلل
البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السما والارض ان نشا نخسف بهم
الارض او نسقط عليهم كسفا من السما
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب و
لقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي
معه والطير والنا له الحديد ان ا
عمل سبغت وقدر في السرد واعملوا
صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الر
يح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذ
ن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير يعملون له ما يشا من محر
يب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور ر
سيت اعملوا ال داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم

انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افدتهم
وابصرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون
ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء
الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
اليه افدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي
انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب
يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بايته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله
عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق

قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما
تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني ا
لذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله
العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستـ
ـخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذ
ين كفروا لن نؤمن بهذا القران ولا با
لذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين و
قال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ا
ن نكفر بالله ونجعل له اندادا وا
سروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلل في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلـ

فلا كشف له الا هو وان يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشا من عباده وهو الغفور
الرحيم قل يايها الناس قد جاكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحكمين الر كتب احكمت ايته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه
نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله
مرجعكم وهو على كل شي قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكم احسن
عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها
منه انه ليوس كفور

101

حق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما آتيناهم من
كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل انما اعظكم بو
حدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل
ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شي شهيد قل
ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل
جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد قل
ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وا
خذوا من مكان قريب وقالوا امنا
به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من
قبل انهم كانوا في شك مريب

فاتحة سورة [illegible] فاطر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

الحمد لله فطر السموت والارض جعل
الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث و
ربع يزيد في الخلق ما يشا ان الله على كل شي
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله
يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
يايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فا
تخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحب السعير الذين كفروا لهم عذب
شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له سو عمله
فراه حسنا فان الله يضل من يشا
ويهدي من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسرت
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل

XXXV. 11

102

الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات
لهم عذب شديد ومكر اوليك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتب ان ذلك على الله
يسير وما يستوي البحرن هذا عذب
فرات سايغ شربه وهذا ملح اجاج ومن
كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه موخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم
الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعو
هم لا يسمعوا دعاكم ولو سمعوا ما
استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بـ
شرككم ولا ينبيك مثل خبير يايها الناس
انتم الفقرا الى الله والله هو الغني
الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي و

كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير وما
يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور و
ما يستوى الاحيا ولا الاموت ان
الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من
فى القبور ان انت الا نذير انا ار
سلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من ا
مة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم ر
سلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الم تر ان الله انزل من السما ما فا
خرجنا به ثمرت مختلفا الونها ومن الجبا
ل جدد بيض وحمر مختلف الونها وغر
ابيب سود ومن الناس والدواب والا
نعم مختلف الونه كذلك انما يخشى
الله من عباده العلموا ان الله عزيز
غفور ان الذين يتلون كتب الله واقا
موا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلنية
يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويز
يدهم من فضله انه غفور شكور والذ
ى اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا

لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرت باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلو
نها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ
ا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكو
ر الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغو
ب والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صلحا
غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذ
كر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذو
قوا فما للظلمين من نصير ان الله علم
غيب السموت والارض انه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلئف في الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم
الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم الا
خسارا قل ارءيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا

الارض ام لهم شرك في السموت ام ا
تينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد
الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان
الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولا
ئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد
ه انه كان حليما غفورا واقسموا
بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكو
نن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذ
ير ما زادهم الا نفورا استكبرا في
الارض ومكر السيى ولا يحيق المكر
السيى الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبدي
لا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قو
ة وما كان الله ليعجزه من شى في السمو
ت ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صرط

صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما انذر اباوهم فهم غفلون لقد حق
القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا
جعلنا في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقن
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون وسوا
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما
تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن
نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثرهم
وكل شى احصينه في امام مبين واضرب
لهم مثلا اصحب القرية اذ جاها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثلث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن
من شى ان انتم الا تكذبون قالوا
ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا
البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
اليم قالوا طيركم معكم اين ذكرتم
بل انتم قوم مسرفون وجا من اقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتدون

وما لى لا اعبد الذى فطرنى واليه
ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم شيا ولا ينقذو
ن انى اذا لفى ضلل مبين انى ءامنت بر
بكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يـ
ليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى و
جعلنى من المكرمين وما انزلنا على قو
مه من بعده من جند من السما وما كنا منز
لين ان كانت الا صيحة وحدة فاذا
هم خمدون يحسرة على العباد ما يا
تيهم من رسول الا كانوا به يستهز
ون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرو
ن انهم اليهم لا يرجعون وان
كل لما جميع لدينا محضرون وءا
ية لهم الارض الميتة احيينها واخر
جنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنت من نخيل واعـ
نب وفجرنا فيها من العيون ليا
كلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون سبحن الذى خلق الازوج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

XXXVI. 39

105

والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا
ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا
كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا
مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين ءامنوا انطعم من لو يشاء الله
اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما
ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
۝ قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم

لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا
ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم
في ظلل على الارائك متكـون لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم
وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد
اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه
لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم
توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على افوههم وتكلمنا ايد
يهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصرط فانى يبصرون ولو نشا لمسخنهم
على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا
يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا
يعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان
هو الا ذكر وقرءن مبين لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكفرين اولم
يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما
فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها
ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشرب

يشكرون واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون او لم ير الانسن
انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين و
ضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحى ا
لعظم وهى رميم قل يحييها الذى انشاها او
ل مرة وهو بكل خلق عليم الذى جعل لكم
من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه تو
قدون اوليس الذى خلق السموت والا
رض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخ
لقا العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقو
ل له كن فيكون فسبحن الذى بيده ملكوت كل شى و
اليه ترجعون

بسم الله الرحمن الر
حيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فا
لتليت ذكرا ان الهكم لوحد رب
السموت والارض وما بينهما و
رب المشرق انا زينا السما
الدنيا بزينة الكوكب وحفظا
من كل شيطن مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلى ويقذفون من
كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب

فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا
لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون
قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة وحدة
فإذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون احشروا الذين ظلموا وأزوجهم
وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم
مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا
بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم
من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون فأغوينكم إنا
كنا غوين فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا
لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء
بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا
العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم

تعملون إلا عباد الله المخلصين أولـ
ئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في
جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف
عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعند
هم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض
مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم إني كان لي قرين يقو
ل أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين
إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقو
م إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها
شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأ
نه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم
عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم

اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عقبة المنذرين الا عباد
الله المخلصين ولقد نادىنا نوح فلنعم
المجيبون ونجينه واهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الاخرين سلم على نوح في العلمين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته
لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب
العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني
سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى
الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا
تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فا
قبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنينا فالقوه في الجحيم فارادوا
به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي
من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ
معه السعي قال يبني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصبرين

XXXVII
103

108

فلما أسلما وتله للجبين ونديناه أن يا
إبرهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي
المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين وفدينه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخر
ين سلم على إبرهيم كذلك نجزي المحسنين إ
نه من عبادنا المؤمنين وبشرنه بإسحق نبيا من
الصلحين وبركنا عليه وعلى إسحق ومن ذر
يتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجينهما وقو
مهما من الكرب العظيم ونصرنهم
فكانوا هم الغلبين وءاتينهما الكتب
المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على مو
سى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إ
نهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس ل
من المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعو
ن بعلا وتذرون أحسن الخلقين الله
ربكم ورب ءابائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون إلا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
سلم على إل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن
لوطا لمن المرسلين إذ نجينه وأهله
أجمعين إلا عجوزا في الغبرين

الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فسهم فكا
ن من المدحضين فالتقمه الحوت و
هو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه با
لعرا وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من
يقطين وارسلنه الى مائة الف او يزيد
ون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم
الربك البنت ولهم البنون ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكذبون اصطفى البنات على البنين ما
لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام
لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان
كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضر
ون سبحن الله عما يصفون الا عباد
الله المخلصين فانكم وما تعبدون
ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم و
ما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وان كا
نوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الا
ولين لكنا عباد الله المخلصين

XXXVII. 170

109

فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم
المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف
يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا
نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين و
تول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص و
عجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا سحر كذاب أجعل الآلهة
إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب و
انطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا
على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن
هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب أم عندهم خزائن رحمة

العزيز الوهاب أم لهم ملك السموت وا
لأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسبب جند
ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد و
ثمود وقوم لوط وأصحب لئيكة أ
ولئك الأحزاب إن كل إلا كذب ا
لرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولو
ن واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أوا
ب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والا
شرق والطير محشورة كل له أواب و
شددنا ملكه وآتينه الحكمة وفصل ا
لخطاب وهل أتك نبؤا الخصم إذ تسورو
ا المحراب إذ دخلوا على داود ففز
ع منهم قالوا لا تخف خصمن بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط و
اهدنا إلى سواء الصرط إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقا
ل أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطا
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين امنو

وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داو د
انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا وانا ب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
ماب يداود انا جعلنك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يو
م الحساب وما خلقنا السماء والارض و
ما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فو
يل للذين كفروا من النار ام نجعل الذ
ين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ك
تب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذ
كر اولوا الالبب ووهبنا لداود سليم
ن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي
الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير
عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب رد
وها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسد
ا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي مل
كا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوه
اب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث

اطب و النسكر طابا و ...ـو و احد

او معرمى الا طـهد مد ا سطو ما ملكت

او امسك ... حسنا و اله سفد ما لو

و حسرلـ ... و ا ... عد ما لا لو ا د ما

د ... الى صـ ... السكر بتصـ ... و ... ا ...

ا ... حـ ... مد اموالكم ... و ... ا ...

و ... لـ ... و ... و ... و ... حـ ... مـ ... و

... ... لا لا ... و ... سد ... صـ ...

ا ... و لا تا كلو ... او ... حد ...

الله العد ... سـ او ا ... عد ما ... ا

... و ... و ... او الا ... و الا

... ا ... حـ ... و ... الدا

و ا ... ما الم المحكمو الا احد

ا ... سـ ... و ... ا الكـ ... و ... م

الا حد مدا د ... الا ... ما ...

... و ... لهم الا ... و ... ... ولا

... و ... ... و ... ... و ...

... ... ا ... ...

... ... الكـ ... ... ما ...

... ... للكـثر ... ... ما ...

... ... النصف ... ...

... و ... ا حد ... ...

... ... اوو ...

مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزد
ه عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخ
ريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من
اله الا الله الوحد القهار رب السموت
والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا
عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة
اني خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكفرين قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام
كنت من العلين قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثو
ن قال فانك من المنظرين الى يوم الو

المعلوم ۞ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين ۞ قال فالحق والحق ا
قول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين ۞ قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ۞ ولتعلمن نباه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتب من الله العزيز الحكيم ۞ انا
انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين ۞ الا لله الدين الخالص والذين ا
تخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب
كفار ۞ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لا
صطفى مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله الو
حد القهار ۞ خلق السموت والارض بالحق
يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفر ۞ خلقكم من نفس
وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون
امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غنى
عنكم ولا يرضى لعبده الكفر وان تشكر
وا يرضه لكم ولا تزر وزرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور واذا
مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم
اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا
اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك
من اصحب النار امن هو قنت انا اليل سجدا
وقايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالبب قل يعبادى
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
فى هذه الدنيا حسنة وارض الله
وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير
حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم
عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان

الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولا ولا الى
هولا ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها
الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون
المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت
الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وامنتم وكان الله شكرا عليما لا يحب الله الجهر
بالسو من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك
سوف يوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسلك اهل الكتب ان
تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا
فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله

XXXIX
24

113

انتقم ولئن سالتهم من خلق السموت والارض
ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله
ان ارادنى الله بضر هل هن كشفت ضره او
ارادنى برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبى
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا
على مكانتكم انى عمل فسوف تعلمون من يا
تيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بو
كيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت
فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت وير
سل الاخرى الى اجل مسمى ان فى ذلك لايت لقو
م يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعا قل او
لو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله
الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم
اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمـ
ازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الـ
ذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فطر
السموت والارض علم الغيب والشهدة انت
تحكم بين عبادك فى ما كانوا فيه يختلفون و
لو ان للذين ظلموا ما فى الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سو العذاب يوم القيمة و
بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

مصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله
ربكم خلق كل شى لا اله الا هو فانى
توفكون كذلك يوفك الذين كانوا بايت
الله يجحدون الله الذى جعل لكم الا
رض قرارا والسما بنا وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم
الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو
الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العلمين قل انى
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءنى البينت من ربى وامرت ان اسلم
لرب العلمين هو الذى خلقكم من تر
اب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا و
منكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذى يحى ويميت فاذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الم تر الى الذين يجدلون فى ايت الله
انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلل فى اعنقهم والسلسل يسحبون

يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون
الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها
فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا
جا امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا
منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ويريكم ءايته فاي ءايت الله
تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فلما جاتهم رسلهم بالبينت فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ...

40.85

115

نهم لما راوا باسنا سنت الله التى قد خلت
فى عباده وخسر هنالك الكفرون

XLI

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنز
يل من الرحمن الرحيم كتب فصلت
ايته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا
فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى
اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الى انما الهكم اله وحد فاستقيموا اليه واستغفروه و
ويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل
ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين و
جعل فيها رواسى من فوقها وبرك فيها و
قدر فيها اقوتها فى اربعة ايام سواء للسائلين
ثم استوى الى السما وهى دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضىهن
سبع سموت فى يومين واوحى فى كل سما
امرها وزينا السما الدنيا بمصبيح وحفظا

ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذر-
تكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالو-
ا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو
أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأ-
رسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذ-
يقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة
أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آ-
منوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى
النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا
الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة
وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم
من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن

وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم
قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن
الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا من الجن
والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الا
سفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل
عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صلحا وقال انني من المسلمين ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك وبينه عدوة كانه ولي
حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم

والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهار وهم لا يسمون ومن ءايته انك
ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الما اهتزت و
ربت ان الذي احيها لمحى الموتى انه على كل شي قد
ير ان الذين يلحدون في ءايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما
شيتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما
جاهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا
ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت ايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفا والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلم
للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها

41.47

117

علمه و يوم يناديهم اين شركاي قالوا اذنك ما منا
من شهيد و ضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل و
ظنوا ما لهم من محيص لا يسم الانسن من دعا الخير
و ان مسه الشر فيوس قنوط و لين اذقنه رحمة منا
من بعد ضرا مسته ليقولن هذا لى و ما اظن الساعة
قايمة و لين رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فلننبين
الذين كفروا بما عملوا و لنذيقنهم من عذاب غليظ
و اذا انعمنا على الانسن اعرض و نا بجانبه و اذا
مسه الشر فذو دعا عريض قل ارءيتم ان كان من عند
الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد
سنريهم ايتنا فى الافاق و فى انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شى شهيد
الا انهم فى مرية من لقا ربهم الا انه بكل
شى محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحى اليك و الى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم له ما فى السموت
و ما فى الارض و هو العلى العظيم تكاد السموت
يتفطرن من فوقهن و الملئكة يسبحون بحمد ربهم
و يستغفرون لمن فى الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم و الذين اتخذوا من دونه

ـه اوليا الله حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءنا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا الله لجعلهم
امة وحدة ولكن يدخل من يشا في رحمته والظلمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اوليا
فالله هو الولي وهو يحي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من
شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
واليه انيب فاطر السموت والارض
جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن
يشا ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك و
ما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تد
عوهم اليه الله يجتبي اليه من يشا ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فاد
ع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواهم وقل

118 42.14

امنت بما انزل الله من كتب وامرت لا
عدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم ا
عملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه ا
لمصير والذين يحاجون في الله من بعد ما ا
ستجيب له حجتهم داحضة عند ربهم و
عليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انز
ل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها ا
لحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء و
هو القوي العزيز من كان يريد حرث الا
خرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الد
نيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يا
ذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين
مشفقين مما كسبوا وهو وقع بهم والذ
ين امنوا وعملوا الصلحت في روضت
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر ا
لله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت
قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها

وجعلوا لله شركا قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم فى الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب فى الحيوه الدنيا ولعذاب الاخره اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنه التى وعد المتقون تجرى من تحتها الانهر اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم بعد ما جاك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذريه وما كان لرسول ان ياتى بايه الا باذن الله لكل اجل كتب يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتى الارض ننقصها من اطرافها

119 42.34

وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة
وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجز
اؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح
فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل
إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم
ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى
مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأ
هليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذ
اب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من
سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم
لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ
وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما
أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ

وان تصبهم سيه بما قدمت ايديهم فان الانسن
كفور لله ملك السموت والارض يخلق
ما يشا يهب لمن يشا انثا ويهب لمن يشا
الذكور او يزوجهم ذكرنا وانثا ويجعل من يشا
عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراى حجاب او يرسل رسو
لا فيوحى باذنه ما يشا انه على حكيم و
كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كـ
ـنت تدرى ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نو
را نهدى به من نشا من عبادنا وانك لتهدى
الى صرط مستقيم صرط الله الذى
له ما فى السموت وما فى الارض الا الى الله
تصير الامور
بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتب لدينا
لعلى حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبى فى
الاولين وما ياتيهم من نبى الا كانوا
به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا و
مضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم الذى جعل لكم الارض مهدا وجعل

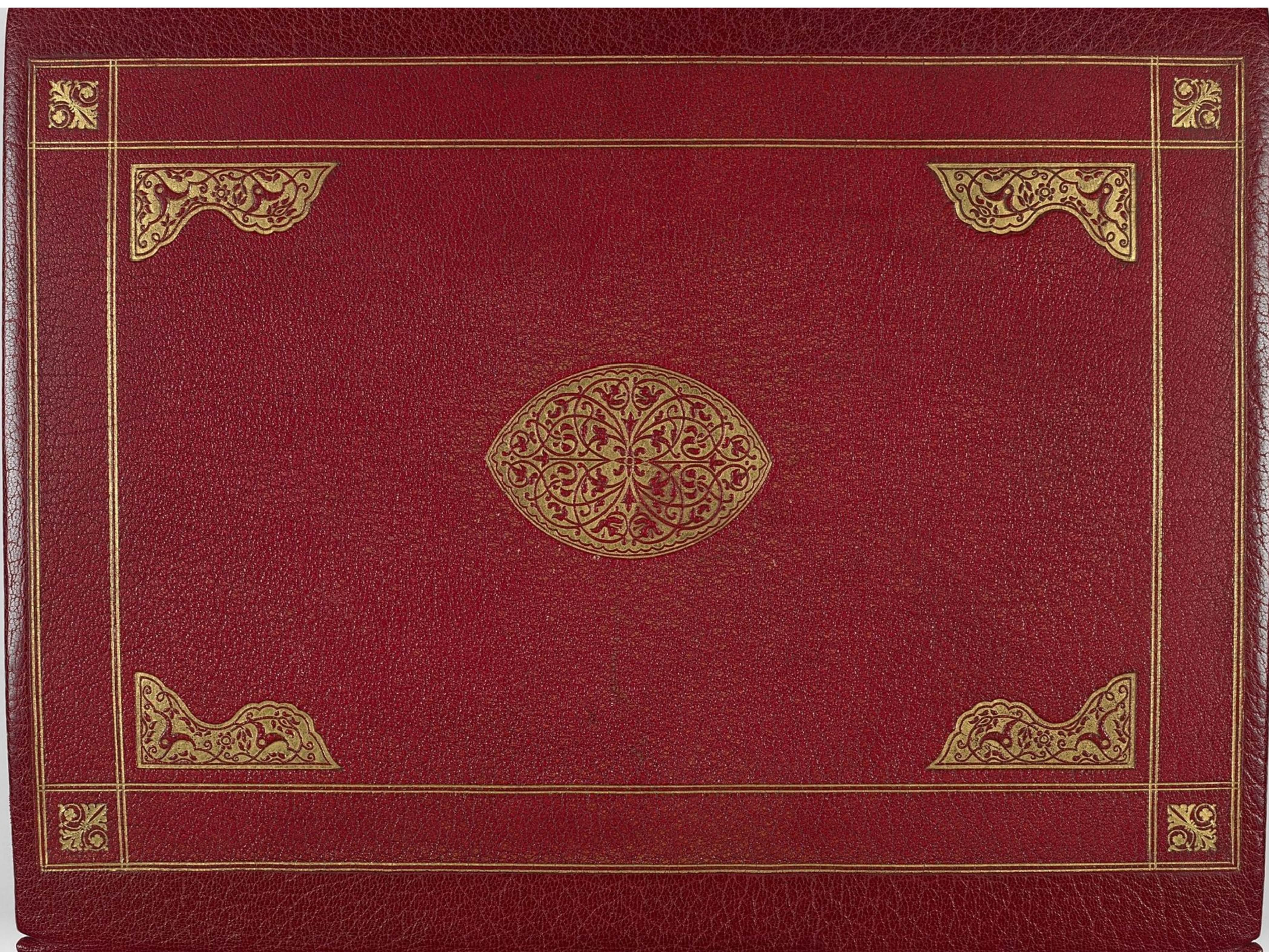
وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون ◎ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا
يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك د
عويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا
السما والارض وما بينهما لعبين لو
اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين
بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا
الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون
لا يسل عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من دونه الهة قل
هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ◎ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكر
مون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون و
من يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظلمين

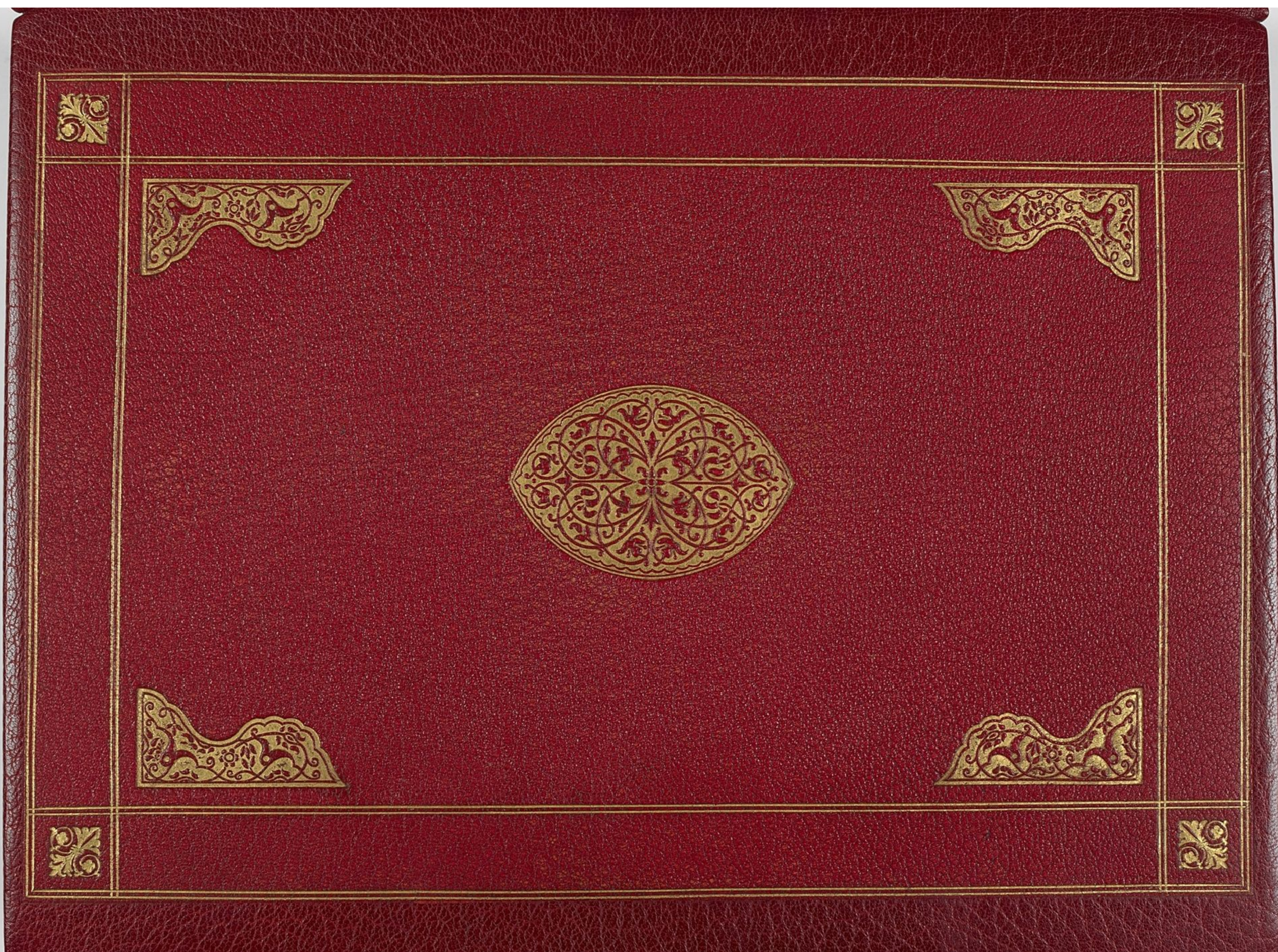
[illegible]
ابرهيم لابيه وقومه
انني برا مما تعبدون . الا الذي
فطرني فانه سيهدين وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلا وءاباهم حتى جاهم
الحق ورسول مبين ولما جاهم الحق قالوا
هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا
نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم
اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا ان يكون الناس امة وحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة و
معارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوبا و
سررا عليها يتكون وزخرفا وان كل ذلك
لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند
ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الر
حمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وا
نهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم
مهتدون حتى اذا جانا قال يليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبيس القرين
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم

العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فإما
نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذ
ي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم
وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسلو
ن وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا
من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا
موسى بايتنا إلى فرعون وملايه فقال إ
ني رسول رب العلمين فلما جاهم بايتنا إذا ه
م منها يضحكون وما نريهم من ءاية إلا هي
أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم ير
جعون وقالوا يأيه السحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم ال
عذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قو
مه قال يقوم أليس لي ملك مصر وهذه
الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا
خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جا
ء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين فلما
ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم
أجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا

مثلا اذا قومك منه يصدون و
قالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشا
لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون و
انه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن
انه لكم عدو مبين ولما جا عيسى بالبينت
قال قد جيتكم بالحكمة ولابين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صرط مستقيم فاختلف الاحز
اب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلا يوميذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا
خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين ءامنوا بايتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحف من ذهب و
اكوب وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون









BRIT. MUS.

ORIENTAL

MS.

2165.








BRITISH MUSEUM

